## وزير العمل: سوق سوداء للخدم في لبنان

بيروت: عقد وزير العمل سجعان قزي مؤتمرا صحافيا بعد لقائه سفراء وقناصل الفلبين واثيوبيا وبنغلاديش وسريلانكا ومدغشقر واندونيسيا وثيتنام تناول فيه اوضاع العاملين والعاملات من بلدانهم في لبنان. وحمل قزي بعض هذه البلدان مسؤولية ازدهار سوق الخدم السوداء من خلال بعض موظفي هذه السفارات وعبر تهريب الخدم والاتجار بالبشر.

### التسوية الرئاسية كسرت زجاج التحالف بين الجنرال وفرنجية

# عون لزواره: مغادرة البلد أفضل من قبول هذه «التسوية»

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس هيئة تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية ـ السعودية ايلي رزق خلال تقديم درع تكريمية لسفير المملكة العربية السعودية علي عواض عسيري ولرئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد شقير (محمود الطويل)

المبادرة الرئاسية اللبنانية في دوامة المشاورات، في الداخل والخارج، وربما في الخارج قبل الداخل، حيث يتسلح المرشحان الحليفان اللدودان العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية بسلاح الغموض، والاكتفاء بإرسال الوفود والمشاورات منذ اللقاء الاخير بينهما في الرابية والذي انتهى بالتزام كل منهما بترشحه الرئاسي عمليا بمواجهة الآخر، في حين تتولى مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطرفين بالكشف عما تختزنه النفوس في الحرب الانتخابية الباردة بين حليفي الامس.

وتلاحظ اوساط ديبلوماسية لبنانية مراقبة لـ «الأنباء» انه حتى لو استقرت لعبة الرئاسة اللبنانية على غير عون وفرنجية، فإن زجاج التحالف القديم بينهما قد انكسر، ولا سبيل سياسيا او نفسيا للحمه من جديد، خصوصا بعد المواقف التي عبر عنها العماد عون امام زواره اول من امس وفيها يقول: اذا كانوا يريدون فرض تسوية النائب وليد جنبلاط علينا، وبداها قانون الستين الانتخابي والنأي بالنفس، فلن يستطيعوا ولن يقدروا ولن نوافق عليها.

واضاف عون: لا احد قادر على اجبارنا على القبول بهذه التسوية، وربما الافضل مغادرة البلد على القبول بتسوية كهذه.

وعن لقاء الرابية، نقلت وكالة الانباء المركزية عن مصادر سياسية شمالية ان النائب سليمان فرنجية بادر بتوجيه العتاب الى وزير الخارجية جبران باسيل الذي كان حاضرا الاجتماع على مواقفه الاخيرة وعلى كيفية تعاطي اعلام التيار الوطني الحر ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة له مع ترشيح فرنجية، وكأنه العدو اللدود وليس الحليف العوني الذي وقف الى جانب التيار في استحقاقات كثيرة «وهو ما لم اتوقعه من التيار»، وتطرق الى بيان تكتل التغيير والاصلاح الذي وصف فرنجية بعضو التكتل، موضحا انه جزء اساسي من التيار وليس مجرد عضو، وان التسوية المطروحة توفر ظروف انتخابه، بيد ان عون ابلغه انه ماض في ترشحه!

لكن اعلام التيار الوطني الحر اشاد بتفهم العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية لموقف كل منهما حيال الاستحقاق الرئاسي، وان زحمة اتصالات استثنائية اعقبت اللقاء «حتى كادت شبكة الخلوي تختنق داخل لبنان وبين بيروت وعدد من العواصم».

وتقول القناة البرتقالية التي باتت المصدر الوحيد لتوجهات التيار في ظل حظر «التصريحات الرئاسية» عن وزرائه والنواب ان بعض محيط الحريري ينصحه الآن «بالقفز ابعد في المجهول على طريقة عودته الى لبنان قبل 16 الجاري واعلانه من طرف واحد ترشيح فرنجية، لعل ذلك يجعل الجنرال والبيك يتواجهان في جلسة تصفية ذاتية، فينتهي الحريري الى التخلص من الاثنين معا، فاتحا الباب عندها امام مرشح الورقة المستورة في اللعبة المحظورة».

هذا التحذير الذي سبق ان ابلغه عون الى فرنجية مباشرة عندما نبهه الى عدم الوقوع في فخ المناورة الحريرية لم يأخذ به فرنجية بعدما ادرك غايته وهو ابعاده عن الخط الرئاسي.

بالنسبة لتيار المردة، فإن مصادره ترفض حرق المراحل بعدما ثبت اجتماع الرابية كل فريق عند رأيه، لا النائب فرنجية اقنع العماد عون ولا العماد عون اقتنع مع فرنجية بأهمية المبادرة الحريرية الى ترشيحه، الحلفاء لم يتدخلوا والخصوم وقفوا متفرجين، بينما قرر البطريرك الماروني بشارة الراعي السعي لجمع الاقطاب الموارنة الاربعة بعد عودته من مصر الاسبوع المقبل معترفا بجدية المبادرة، وتحسبا لاستمرار الشلل الذي يجمد عمل المؤسسات، وامل المطران سمير مظلوم ان يلبي الزعماء الاربعة الدعوة، ملاحظا ان ثمة من يربط انتخاب الرئيس بأمور اخرى.

على ان الجهود لتقديم «التسوية الرئاسية» مازالت مستمرة وبقوة سياسة وديبلوماسية، وضمنها البحث في تجديد اللقاء بين عون وفرنجية، والحديث عن لقاء فرنجية والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وبرزت امس اشارة كتلة الوفاء للمقاومة الى التسوية الرئاسية المطروحة، لاول مرة، عندما اعتبرت ان الجهود والمساعي لانجاز الاستحقاق الرئاسي يجب ان تستمر بما يكفل توفير المناخات الصحيحة لتحريك عجلة الحياة الطبيعية في البلد.

اوساط 14 آذار لفتت لـ «الأنباء» الى انه سبق للرئيس نبيه بري ان ادلى بتصريحات تعكس رغبته في زيارة المملكة العربية السعودية، وجاءت دعوته لزيارة المملكة في التوقيت اللبناني المناسب، حيث سيكون امام تحدي اثبات استقلالية قراره السياسي عن حزب الله في موضوع رئاسة الجمهورية تحديدا.

لكن المصادر الاعلامية القريبة من حزب الله توقعت ألا تتم الزيارة في الوقت الحاضر بمعزل عن ضروراتها الرئاسية الملحة وسط العرقلة الموجودة للتسوية الرئاسية التي اطلقها الرئيس سعد الحريري.

### الإعلام العوني: محيط الحريري ينصحه بالقفز أبعد من المجهول

## دعوة فرنجية إلى الانتساب لـ 14 آذار

بيروت: غرد منسق الأمانة العامة لـ 14 آذار، د.فارس سعيد، على تويتر قائلا: اطرف ما يجري ان يدافع فرقاء 14 آذار عن ترشيح سليمان فرنجية، ويشكك الثامن من آذار فيه، أدعو سليمان فرنجية للانتساب الى الامانة العامة لـ 14 آذار!

## «القوات» غابت عن الاجتماع التشاوري لقوى 14 آذار

بيروت ـ محمد حرفوش

بحسب معلومات «الأنباء» فان توافقا قد تم بين مكونات قوى 14 آذار على ضرورة ترتيب البيت الداخلي وتحصينه في مواجهة الاستحقاقات الراهنة.

ووفق المعلومات فإن هذا التوافق جاء خلال اجتماع تشاوري عقد في بيت الوسط ليل الخميس ـ الجمعة وجرى خلاله التطرق الى المستجدات السياسية والرئاسية الحاصلة في البلد، وذلك في ظل تداعيات المبادرة الرئاسية واجواء التشنج التي اصابت هذا الفريق والخلافات بشأنها.

وأشارت المعلومات الى توجه لدى مكونات 14 آذار لاستمرار التنسيق واللقاء على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر حيال الملف الرئاسي، لافتة الى ان غياب نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان عن اجتماع بيت الوسط لا يعود الى قرار سياسي، بل كان بسبب ارتباطه بموعد آخر مهم، وان القوات ابلغت شخصيات 14 آذارية بانها ستواظب حضورها في اللقاءات لعرض مواقفها وخياراتها.

### تقرير إخباري

## الحريري يخطط لاستئناف الهجوم

بيروت: يبدو الرئيس سعد الحريري مصرا على إعادة طرح التسوية مجددا بعد تجاوز المرحلة الحالية والمخصصة لامتصاص ردود الفعل السلبية على ما يروي قريبون منه.

وهؤلاء يؤكدون أن الحريري سيعود خلال أيام قليلة الى بيت الوسط حيث سيترأس جلسة لكتلته النيابية يعلن على اثرها تأييد ترشيح فرنجية لرئاسة الجمهورية، والهدف هو إعادة إطلاق المبادرة بزخم داخلي أكبر.

لايزال المحيطون بالرئيس سعد الحريري يشيعون أجواء إيجابية حيال التسوية المفترضة.

يؤكد الحريريون أن حزب الله سيسر فيها «لأنه ببساطة لا يمكنه رفض المرشح الرئاسي الأكثر قربا إليه». في النقاشات مع الحريريين المؤيدين للتسوية لا يكشفون «سر» قناعتهم بأن التسوية ستمر.

وفيما تؤكد الأوساط القريبة من الحريري أن ما يحدث حاليا استراحة قبل انطلاقة جديدة أقوى، فإن الفريق الآخر لديه رأي مخالف: التسوية أجهضت والحريري مضطر لانتهاج هذا السلوك لاستيعاب التداعيات السلبية عليه.

فالجهات السياسية الداخلية المتحالفة معه إضافة الى الجهات الدولية أخذت على الحريري التسرع في طرح التسوية وعدم درس طريقة تظهيرها والتعاطي معها بشيء من «الاستهتار» ما جعلها عرضة للاستهداف.

والأهم أن الاعتراف بسقوط التسوية (وفق المصادر نفسها) سيؤدي الى تعميق خسارة الحريري وسط حالات معارضة ظهرت عبر رموز أساسية في «المستقبل» إضافة الى وضع غير سليم طاول الشارع السني.

لذلك فإن الحريري مضطر لاستئناف هجومه والتركيز على قرب عودته الى السراي لاستيعاب تداعيات ما حصل.

الرئيس الحريري ليس الآن بوارد الاستسلام سريعا للمعوقات التي اصطدم بها حين ظن أن حزب الله سيعيد تجربة الدوحة مع ميشال عون، حين استخف بردة فعل حليفه سمير جعجع.

الرئيس الحريري يرغب بقوة بالعودة الى لبنان، ومن أجل ذلك قد يدفع ثمنا باهظا من كيس شعبيته بتأييده فرنجية للرئاسة. إلى هذا الحد، يقول خصومه، هو يستعجل التسوية وسيعطي الوقت الكافي لتأمين المكتسبات اللازمة التي توازي سيره بهذا الترشيح.

أزمة الرئيس سعد الحريري ليست فقط في «غربته السياسية»، وإنما في سلسلة الإخفاقات التي سجلها منذ دخوله نادي رؤساء الحكومات، كما يقول مسيحيون معارضون له، والتي أكلت من رصيده.

ومع سليمان فرنجية والعرض الثنائي المطروح أمام قوى 8 آذار، ثمة من يقول إنها قد تكون الفرصة الأخيرة للحريري كي يلملم «آثامه» ويعوض بعضا من هفواته. بنظر معارضين له، قد تكون آخر مبادرة قد يقدم عليها، وفي حال فشلها، سيصعب عليه من جديد أن يقدم عرضا جديدا.

# الوزير حرب: المبادرة الرئاسية مشروع دولي لايزال مطروحاً

بيروت ـ منصور شعبان

قال وزير الاتصالات بطرس حرب إن المعلومات المتوافرة لديه، تؤكد وجود مشروع تم التوافق عليه دوليا لملء الفراغ الرئاسي في لبنان، وان هذا المشروع يتوجه نحو الأربعة الذين اعتبرت بكركي أنهم يمثلون أكثر، وقد اعتمدوا النائب سليمان فرنجية كمرشح لملء الفراغ الرئاسي.

ولاحظ الوزير حرب أن من خطط لهذه المبادرة، لم يكن يتوقع الصعوبة التي ظهرت بسبب اعتراضات معينة من الفريق الذي ينتمي اليه المرشح فرنجية، الأمر الذي «فرمل» العملية، لكن المشروع لايزال مطروحا ولم يسقط.

وأضاف في تصريح إذاعي أمس أن العماد ميشال عون لايزال يقول انه مرشح، ولن يتنازل عن ترشيحه لأحد، كما أن حزب الله لايزال متضامنا مع العماد ميشال عون، بدليل انه لم يعلن موقفا جديدا، وإذا بقي عون والحزب على هذا الموقف يكون بوسعهم تعطيل نصاب جلسة الانتخاب.

وتوقف حرب أمام تصريح لأحد نواب تكتل التغيير والإصلاح، يقول فيه، مضت سنة ونصف السنة ونحن في الفراغ، وانه يدعم ترشيح العماد عون ولكن الى متى نبقى بالفراغ وإذا لم ينجح هذا الترشيح، ما يعني الشروع بالبحث عن بديل.

وقال حرب: في الواقع من غير المعقول ان تتعطل الرئاسة على هذا النحو، لأن العماد عون قرر أن يكون الرئيس أو لا رئيس، بمعزل عن حججه والذرائع، وهذا الأمر لا يأتلف مع مصلحة لبنان.

وردا على سؤال حول تصريح للمعاون البطريركي المطران سمير مظلوم يوجب على بكركي أن تبحث عن بديل لفرنجية، ومن خارج القادة الأربعة إذا تعذر التوافق عند واحد منهم، أيد حرب عدم حصر الترشيحات بالأربعة، واعتبر أن هذه الحصرية غلط من الأساس.

### عبّر عن موقف «الكتائب» من عملية ترشيح فرنجية للرئاسة

# الصايغ لـ «الأنباء»: ما يعنينا الضمانات وهل فرنجية مرشح 8 آذار أم مرشح «المردة»؟

بيروت ـ اتحاد درويش

اعتبر نائب رئيس حزب الكتائب الوزير السابق سليم الصايغ ان التسوية الرئاسية التي اطلقها الرئيس سعد الحريري لا يمكن وصفها بأنها باتت في حكم المجمدة بل هي تأخذ مداها نحو مزيد من التشاور والبحث بين مختلف القوى السياسية حتى تكتمل عناصرها، ورأى ان على الجميع الذهاب الى نصف الطريق وتقديم التنازلات لصالح لبنان الذي يعاني من مخاطر اجتماعية واقتصادية وامنية وسياسية، مبديا تخوفه من ان نكون قد اصبحنا دولة تتدحرج بسرعة حتى تصبح فاشلة.

ورأى الصايغ، في تصريح لـ «الأنباء»، ان عملية ترشيح النائب سليمان فرنجية للرئاسة لم تلق حماسة عند العماد ميشال عون، كما انها قوبلت بالرفض من قبل د.سمير جعجع، مؤكدا ان هذا الموضوع يحتاج الى توضيح حول ما اذا كان فرنجية مرشح 8 آذار ام مرشح تيار المردة، فاذا كان مرشح المردة شيئا واذا كان مرشح 8 آذار شيئا آخر، ورأى ان فرنجية اذا كان مرشح 8 آذار ويطمح لان يكون في الوسط علينا التأكد من قدرته كمرشح وكرئيس عتيد، على ان يقنع الآخرين بطروحاته، وبشخصه وبعلاقاته الوثيقة مع بقية أطراف 8 آذار، على ان يشكل ضمانة لكل لبنان، مشددا على ان رئيس الجمهورية الذي سيأتي لابد ان يكون محصنا من كل الاطراف، مؤكدا ان الوضع لا يحتمل ان يكون فريق سياسي له وزنه خارج المعادلة.

وعن موقف حزب الكتائب من التسوية المطروحة، اوضح الصايغ ان حزب الكتائب لم يتخذ موقفا رافضا او مؤيدا لترشيح فرنجية، بل هو يتعامل مع الموضوع بطريقة بناءة وموضوعية، لافتا الى ان الترشيح عندما يعلن بشكل رسمي سيتعامل معه ايضا وبالطريقة ذاتها، مشددا على ان الاساس هو جوهر الموضوع وليس الشكل الذي تمت فيه على الرغم من اهميته، معتبرا انه ليست لدى الحزب مشكلة من ان تكون مسألة الترشيح قد خرجت من عند زعيم سني كالرئيس سعد الحريري او من عند اي طرف مسيحي، لافتا الى ضرورة التوصل الى تفاهم يؤدي بنا الى مبادرة انقاذ حقيقية للبنان.

وأوضح الصايغ ان مسألة ترشيح فرنجية من حيث الشكل مازالت محور جدل، ورأى ان حزب الكتائب يقول انها ليست صحيحة ولكن لا يتوقف عندها ويذهب بلبنان نحو الخراب او يقوم بمعركة لأن الشكل لا يعجبنا او يعجب غيرنا، واكد ان الحزب عبر منذ انطلاقة المبادرة عن موقفه وتعامل معها بطريقة موضوعية، لافتا الى العلاقة الجيدة مع النائب فرنجية ومصداقيته، مشيرا الى ان الموضوع لا يتعلق بقضية خاصة بل بقضية سياسية عامة تهم الشعب اللبناني، ورأى ان الموضوع لا يتعلق بشخص بل بطرح سياسي لأن هناك مبادئ عامة يجب ان نكون متفقين عليها، واكد ان ما يعني حزب الكتائب بالدرجة الاولى ماهية الضمانات التي يطالب بها كقانون الانتخاب وموضوع تحييد لبنان عن الصراعات وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لسورية والموقف من المواضيع الخلافية كسلاح حزب الله، مشيرا الى ان هذه المواضيع طرحت في الاجتماعات التي جرت بين فريقي عمل من حزب الكتائب وتيار المردة في الايام القليلة الماضية.

ولفت الصايغ الى ان اتفاق الدوحة جاء بضمانات خارجية وأنتج رئيسا للجمهورية وقانون انتخابات ولم يصمد اكثر من سنتين على الرغم من الغطاء الدولي، وسأل من ضمن ان يبقى الرئيس سعد الحريري كركن اساسي لست سنوات كرئيس للحكومة، موضحا ان العملية السياسية تحتاج الى ضمانات، لافتا الى ان ما يعني حزب الكتائب هو ماهية الضمانات السياسية اذا كان هناك من تفاهم بين زعامة سياسية اولى في لبنان ومرشح مسيحي قوي لانقاذ لبنان، مشددا على ان التفاهم لابد ان يكون مرتكزا على ضمانات واقعية وليس فقط اعلان نيات.

## أخبار وأسرار لبنانية

● **جونز.. وضرورة قبول التسوية:** موقف القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان ريتشارد جونز حول ضرورة إجراء الانتخابات الآن، دفع المراقبين الى محاولة استكشاف أبعاد الموقف الأميركي لجهة ما إذا كان مجرد تكرار لموقف ديبلوماسي، أم أنه يعبر عن ضرورة الاستفادة من الدينامية التي ولدتها المبادرة الرئاسية من أجل الذهاب الى انتخابات تجسد التوافق السياسي في البلاد.

فقد بدا جونز (الذي زار اليوم الرئيس الجميل في بكفيا) مثابرا في الدعوة الى اغتنام فرصة التسوية لانتخاب رئيس للجمهورية. واعتبر عقب لقائه أمس الأول البطريرك بشارة الراعي أنه «حان وقت إجراء الانتخابات الرئاسية ولا يجوز وضع عراقيل على طريق هذه العملية».

واسترعى الانتباه أيضا قوله: «نحن نعتقد أنه يجري العمل على تسوية منطقية، فإذا لم يتم القبول بها فإننا نأمل من الأطراف اللبنانيين أن يعملوا جميعا على تسوية تأتي برئيس للجمهورية في أقرب وقت».

وتقول معلومات ان السفير جونز حاول معرفة إمكانية تمرير بكركي للتسوية المقترحة بمجيء النائب فرنجية رئيسا، وكان جواب الراعي بأن الرئاسة الأولى لطالما شهدت هذا التجاذب الذي يمكن أن يكون مقبولا حين يكون الوضع هادئا في المنطقة ولبنان، إلا أن الخوف على مصير لبنان والمسيحيين يفترض بالزعماء الموارنة تقدير الموقف من نواحيه الوطنية العامة، لكن الراعي رفض رفضا قاطعا الدخول في الأسماء والبدائل.

● **إطالة أمد الشغور.. أو مرشح خارج (الأقوياء):** برأي أوساط سياسية، من النتائج الأولية لسقوط التسوية الرئاسية سيكون إطالة أمد الشغور الرئاسي الى أجل بعيد وغير مسمى، بعد انتفاء فرص وصول أحد المرشحين الأربعة الأقوياء، وهذا سيفتح الباب أمام العودة الى صيغة البحث عن مرشحين من خارج هذا النادي السياسي المغلق الذي بات غير قابل للصرف بفعل «الڤيتوات» المتبادلة، وستكون الأمور أكثر صعوبة من أي يوم مضى بعد أن اختار هؤلاء الانتحار، فتيار المستقبل لن يكون بمقدوره العودة الى مربع القبول بعون مرشحا رئاسيا لأن هذا الأمر سيكون بمثابة الانتحار السياسي والشعبي، واعترافا صريحا بالهزيمة، في المقابل فإن فريق 8 آذار سيكون محرجا أيضا فهو لن يستطيع القبول بأي تسوية تكون أقل من انتخاب شخصية ملتزمة بخيارها الاستراتيجي كسليمان فرنجية، وعندها لن يكون قادرا على إجراء هكذا تنازل مهما تعقدت الظروف الإقليمية أو المحلية، وسيكون ترشيح عون غير قابل للمساومة، لأن أي قبول بمرشح تسوية آخر سيكون بمثابة من «أطلق النار على رأسه»، بعد أن قدم لهم ترشيح رئيس تيار المردة على طبق من ذهب.

● **اعتراضات وانتقادات جنبلاطية:** يحاول النائب وليد جنبلاط المحافظة على مسافة من المبادرة، بعدما حملها لأيام وسوق لها بصورة علنية عبر استقباله فرنجية في كليمنصو مرشحا رئاسيا. ووجه جنبلاط، في مجالسه الخاصة، انتقادات للحريري. وأكد أنه لم يمض في تأييد المبادرة إلا بعدما علم من الحريري أنه استمزج رأي الجانب الأميركي وسماعه عدم ممانعة سعودية وفرنسية، وحصوله على تقدير أولي بأن حزب الله سيوافق عليها، وأن الرئيس بري يسير في التسوية، وبالتالي، سيقف عون منفردا في وجهها. وأبدى جنبلاط اعتراضه على «الخفة» التي أدار بها رئيس تيار المستقبل النقاش مع رئيس تيار المردة، مستغربا أن يوجه الأول للثاني أسئلة من نوع: هل ستقطع علاقتك بالأسد وتلتزم بموقف لبنان النأي بالنفس وقطع الاتصال الرسمي بسورية الأسد؟ هل ستضبط علاقتك بإيران وحزب الله بصورة تجعلك في موقع وسطي؟ هل ستترك الحكومة تعمل فلا تترأس الجلسات إلا في حالات الضرورة؟ هل سنتفق معا على اسم قائد الجيش الجديد ولا تقترب من فرع المعلومات؟ هل ستعترض على تولي فريقنا وزارات الاتصالات والمالية والطاقة والأشغال وتوافق في المقابل على أخذ الخارجية والدفاع ونتفق على محايد في الداخلية شرط عدم لجوئه إلى تغييرات في قوى الأمن الداخلي؟